

العنوان:	اعتبار العقل ودلالته في إثبات حجية مصادر التشريع
المؤلف الرئيسي:	عاري، بدر الدين محمد طارق
مؤلفين آخرين:	البغا، محمد الحسن (مشرف)
التاريخ الميلادي:	2009
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 417
رقم MD:	560864
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة أم درمان الإسلامية
الكلية:	كلية الشريعة والقانون
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	العقل في الإسلام، القواعد العقلية الاستدلالية، الفكر الإسلامي، الحجج و البراهين، امصادر التشريع الإسلامي، القرآن الكريم، السنة النبوية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/560864

فهرست الآيات القرآنية

الآيات مرتبة وفق الترتيب القرآني للسور ثم رقم الآية :

قال الله ﷻ بعد بسم الله الرحمن الرحيم :

- ﴿واذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة...﴾ [البقرة : ٣٠] ١٥٧
- ﴿واذ قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا...﴾ [البقرة ٧١] ١٧٧
- ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا مراعنا﴾ [البقرة: ١٠٤] ٣٠٤
- ﴿كَذَلِكَ يُخَيِّبُ اللَّهُ الْمُتَوَكِّلِينَ وَيُرِيدُ أَنْ يَمْلَأَ لَوُغَكُمْ تَعْتَلُونَ﴾ [البقرة: ٧٣] ٢٣
- ﴿واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا﴾ [البقرة: ١٢٥] ١٣٧
- ﴿واخذوا من مقام إبراهيم مصلًى﴾ [البقرة : ١٢٥] ٣٤٢
- ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطا﴾ [سورة البقرة: ١٤٣] ٢٧١
- ﴿ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب﴾ [البقرة: ١٧٩] ٢٦٧
- ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام...﴾ [البقرة : ١٨٣] ٢٨٧
- ﴿لا تفرق بين أحد من رسله﴾ [البقرة: ١٨٥] ٢٨٩
- ﴿والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء﴾ [البقرة : ٢٢٨] ١٨٨
- ﴿وأحل الله البيع وحرم الربا﴾ [البقرة : ٢٧٥] ١٨٨
- ﴿إنما البيع مثل الربا﴾ [البقرة : ٢٧٥] ١٨٨
- ﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله...﴾ [آل عمران: ٣١] ١٩٣

- ﴿وإن مهمهم لفرقاً يلون ألسنتهم بالكتاب...﴾ [آل عمران: ٧٨] ٢٨٧
- ﴿ومن يتبع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين﴾ [آل عمران: ٨٥] ٢٨٧
- ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ [آل عمران: ١١٠] ٢٧١
- ﴿وشاورهم في الأمر﴾ [آل عمران: ١٥٩] ٣٣٦
- ﴿وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف﴾ [النساء: ٢٣] ١٨٩
- ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم...﴾ [النساء: ٦٥] ١٩٣
- ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ [النساء: ٦٩] ١٨٧
- ﴿لعلمه الذين يستنبطونه منهم﴾ [النساء: ٨٣] ٣٤٠
- ﴿مرسلًا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل﴾ [النساء: ١٦٥] ٣٤١ - ١٩١
- ﴿اليَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣] ٣٢
- ﴿وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين...﴾ [المائدة: ٤٥] ٢٨٨
- ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما﴾ [المائدة: ٣٨] ١٨٩
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَخْزَالُ مُرْجَسٌ...﴾ [المائدة: ٩٠ - ٩١] ٢٣
- ﴿قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون﴾ [الأنعام: ٥٠] ٢١
- ﴿أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده﴾ [الأنعام: ٩٠] ٢٨٩
- ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ [الأنعام: ٩١] ٣٦٢
- ﴿ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم﴾ [الأنعام: ١٠٨] ٣٠٤
- ﴿وقد فصل لكم ما حرم عليكم﴾ [الأنعام: ١١٩] ٣٥٧
- ﴿وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله﴾ [الأنعام: ١٥٣] ١٧٧

- ﴿ قل لا أجد فيما أوحى إلي محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون... ﴾ [الأنعام: ١٤٥-١٤٦] ٢٨٧
- ﴿ أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء ﴾ [الأعراف : ١٨٥] ٢٨
- ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَقُولُونَ ﴾ [الأنفال: ٢٢] ٢١
- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾ [الأنفال : ٢٤] ١٩٣
- ﴿ إِنْ تَقُوا اللَّهَ لَجْعَلْ لَكُمْ فِرْقَانًا ﴾ [الأنفال: ٢٩] ٣٣٨
- ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بَكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [التوبة: ١١٥] ٣٢
- ﴿ ولولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين.. ﴾ [التوبة: ١٢٢] ٢٨
- ﴿ كَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [يونس: ٢٤] ٢٣
- ﴿ قل أرايتم ما أنزل الله لكم من مَرِّقٍ ... ﴾ [يونس: ٥٩] ٣٥٧
- ﴿ فأجمعوا أمركم وشركاءكم ﴾ [يونس: ٧١] ٢٠٨
- ﴿ هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها ﴾ [هود : ٦١] ١٥٧
- ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [يوسف: ٢] ٢٣
- ﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون ﴾ [النحل : ٤٤] ١٨٧- ١٩٤ - ١٩٢
- ﴿ لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين ﴾ [النحل: ١٠٣] ١٧٩
- ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ [سورة النحل : ١٢٥] ٣٣
- ﴿ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام ﴾ [النحل: ١١٦] ٣٥٧
- ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى تَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ [الإسراء: ١٥] ٣١
- ﴿ فلا تقل لهما أف ﴾ [الإسراء ٢٣] ٧٤
- ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ... ﴾ [الإسراء : ٣٦] ٢١

- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥] ٥٣
- ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ [طه: ١٤] ٢٨٩
- ﴿فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [الحج: ٧٨] ١٨٨
- ﴿وَأِنْ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُون﴾ [المؤمنون: ٥٢] ١٦١
- ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النور: ٣٥] ٥١
- ﴿كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [التور: ٦١] ٢٣
- ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور: ٦٣] ١٩٤
- ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ١] ١٤٩
- ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ﴾ [القصص: ٣٦] ١٧٩
- ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ [العنكبوت: ٦٩] ٣٤٠
- ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١] ١٩٦
- ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٣٦] ١٩٤-١٩٣
- ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلَهَا...﴾ [الأحزاب: ٧٢] ١٥٨
- ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: ٩] ٢١
- ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٩] ٢١
- ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾ [سورة الزمر: ١٨] ٢٤٣
- ﴿أَفَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ﴾ [الزمر: ٢٢] ٣٤٠
- ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾ [فصلت: ٤١] ٣٣٦

- ﴿يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ [الشورى: ١٣] ٣٤١
- ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِي مَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَبَصَارًا وَأَفْئِدَةً...﴾ [الأحقاف: ٢٦] ٤٥
- ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [محمد: ١٩] ٣٣٧
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ [الحجرات: ١٢] ٣٥٦
- ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصَرُونَ﴾ [الذاريات: ٢٠-٢١] ٥٢
- ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ﴾ [النجم: ٢٣] ٣٥٦
- ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾ [سورة الحشر: ٢] ٢٢٤
- ﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾ [الحشر: ٢] ٢٧٦-٢٧
- ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الحشر: ٧] ١٩٣
- ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الواقعة: ٧٧-٨٠] ١٧٨
- ﴿إِنْ عَلَيْنَا جُمُوعُهُ وَقُرْآنُهُ فَإِذَا قُرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ [القيامة: ١٧، ١٨] ١٤٩
- ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لِّسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢، ٢١] ١٦٢
- ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾ [البروج: ٢٠] ٣٤٦
- ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾ [الضحى: ٧] ٣٤١

فهرست الأحاديث النبوية

الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في الكتاب مرتبة حسب الترتيب الأبجدي:

- ((أَعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ))..... ٤٢
- ((أنا أمانة لأصحابي، فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون...)) ٢٧١
- ((أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِسَارِقٍ فَقَطَعَ يَمِينَهُ)) ١٨٩
- ((أَنَّهُ قَدْ كَانَ فِيهَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ...)) ٣٤١
- ((الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة)) ٣٥١
- ((الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي الله ورسوله))..... ٢٩٠-١٨٥-٢٢
- ((خير أمتي قرني ، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم)) ٢٧١
- ((دع ما يريبك إلى ما لا يريبك)) ٣٥٦
- ((صلّوا كما رأيتموني أصلي))..... ١٨٨-١٨٤
- ((طلاق الأمة ثنتان وعدتها حيضتان))..... ١٨٨
- ((كل مسكرٍ حمرٌ، وكلّ حمرٍ حرامٌ))..... ٢٣
- ((كيف تصنع إن عرض لك قضاء؟))..... ١٨٥
- ((...ولا تشبهوا بالمغرب))..... ٣٥٣
- ((لا تزال طائفة من أمتي على الحقّ ظاهرين لا يضرّهم من نأوهم))..... ٢١٣
- ((لا تنكح المرأة على عمتّها ولا خالتها)) ١٨٩
- ((لَتُبْعَنَّ سَنَنُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شَبِيرًا بِشِيرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ...))..... ١٨٣

- ((لما خلق الله عز وجل العقل قال له : قم ، فقام...)) ٢١
- ((من أكبر الكبائر أن يسب الرجل والديه)) ٣٠٤
- ((ما أسكر كثيره، فقليله حرام)) ٢٣.....
- ((ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن)) ٢٤٣
- ((ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن)) ٣١.....
- ((من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو رد)) ١٨٤
- ((من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي فإن له من الأجر...)) ١٨٣
- ((من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها...)) ١٨٣
- ((من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له)) ٢٠٨
- ((من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها)) ٢٨٩
- ((نهى عن كل مسكر ومفتّر)) ٢٣.....

فهرست القواعد الفقهية

القواعد الفقهية الواردة في الكتاب مرتبة حسب الترتيب الألفبائي:

- ٢٦٦ (استعمال الناس حجة يجب العمل بها)
- ٢٥٣ (الأصل براءة الذمة)
- ٢٥٣ (الأصل بقاء ما كان على ما كان)
- ٢٦٦ (إنما تعتبر العادة إذا اطردت أو غلبت)
- ٢٦٦ (التعيين بالعرف كالتعيين بالنص)
- ٢٩٥ (الضرورات تبيح المحظورات)
- ٢٩٥ (الضرورات تقدر بقدرها)
- ٢٦٦ (العادة محكمة)
- ٢٦٦ (العبرة للغالب الشائع لا للنادر)
- ٢٥٣ (القديم يترك على قدمه)
- ٢٦٦ (لا ينكر تغير الأحكام بتغير الأزمان)
- ٢٦٦ (المعروف بين التجار كالمشروط بينهم)
- ٢٦٦ (المعروف عرفاً كالمشروط شرطاً)
- ٢٥٣ (ما ثبت بزمان يحكم ببقائه ما لم يوجد دليل على خلافه)
- ٢٥٣ (اليقين لا يزول بالشك)

فهرست الأعلام

فيما يلي فهرس للأعلام الوارد ذكرهم في ثنايا الكتاب، وسأذكر ذلك وفق المنهج القائم على ذكر الاسم بترتيب ألفبائي - مع إهمال (أل) التعريف و(ابن) في الترتيب - ثم دراسة مصغرة لنقاط معينة من سيرته تتضمن اللقب والكنية و مكان الولادة وزمنها (إن وجد)، والوفاة وزمنها ، وأكثر الكتب شهرة لديه، ومن ثم ذكر المصادر المترجمة له مع الجزء والصفحة - إغناءً لترجمته وسهولة للتعرف عليه من الفهرس ذاته - وبعد ذلك الإشارة إلى رقم الصفحة الوارد ذكر ترجمة العلم فيها ضمن الكتاب، والأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب هم:

- ١- **الأمدي:** هو علي بن أبي محمد بن سالم، أبو الحسن الآدمي. أصولي، من رؤوس الأشعرية. توفي سنة ٦٣١هـ. (السير، الذهبي، ج ٢٢/ص ٣٦٤. والأعلام، الزركلي، ج ٤/ص ٣٣٢).

٢٢.....

- ٢- **إبراهيم النظام:** هو أبو إسحاق إبراهيم بن سيار مولى آل الحارث بن عباد الضبيعي البصري، شيخ المعتزلة صاحب التصانيف، المتكلم، تكلم في القدر وانفرد بمسائل، وهو شيخ الجاحظ، وله نظم رائق وترسل فائق وتصانيف جمّة؛ منها: (كتاب الطفرة وكتاب الجواهر والأعراض وكتاب حركات أهل الجنة وكتاب الوعيد وكتاب النبوة...)، مات في خلافة المعتصم أو الواصل سنة بضع وعشرين ومئتين. (انظر: سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: ج ١٠/ص ٥٤١).

٢١٦.....

- ٣- **أبو بكر الباقلاني:** هو محمد بن الطيب بن محمد أبو بكر القاضي المعروف بابن الباقلاني المتكلم على مذهب الأشعري من أهل البصرة سكن بغداد وسمع بها الحديث وكان ثقة، فأما الكلام فكان أعرف الناس به وأحسنهم خاطراً، وأجودهم لساناً، وأوضحهم بياناً، وأصحهم عبارة، وله التصانيف الكثيرة المنتشرة في الرد على المخالفين من الرافضة والمعتزلة والجهمية والخوارج وغيرهم، توفي رضي الله عنه سنة (٤٠٣) للهجرة. (انظر: تاريخ بغداد؛ الخطيب البغدادي: ج ٥/ص ٣٧٩).

٤٦.....

٤- **البرجاني:** هو علي بن محمد بن علي، المعروف بالشريف الجرجاني الحنفي، ولد سنة (٧٤٠) للهجرة، وتوفي سنة (٨١٦) للهجرة، في شيراز ودفن فيها، صار إماماً في جميع العلوم العقلية والنقلية، له الكثير من المصنفات، ومنها: (التعريفات، وشرح المفتاح، وشرح المواقف العضدية، وشرح فرائض الحنفية)، بالغ الناس في تعظيمه فقد جعلوه هو والسعد التفتازاني حجة في علومهما. (انظر: الأعلام؛ للزركلي: ج ٥/ ص ٧، الفوائد البهية في تراجم الحنفية؛ للكنوي، ص (٢١٢-٢١٦)).

١٧٠

٥- **الجويني:** هو إمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك بن يوسف الجويني الشافعي، يلقب بضياء الدين. ولد سنة (٤١٩) للهجرة، وتوفي سنة (٤٧٨) للهجرة، كان أعلم المتأخرين من أصحاب الإمام الشافعي على الإطلاق، فهو الحبر المدقق النظائر الأصولي، المتكلم البليغ، الفصيح الأديب العلم، من مؤلفاته: (غياث الأمم في إلتياث الظلم، والبرهان، والورقات في أصول الفقه، ونهاية المطلب في دراية المذهب في الفقه). (انظر: سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: ج ١٨/ ص (٤٦٨-٤٧٦)، طبقات الشافعية؛ للسبكي: ج ٣/ ص (٢٤٩-٢٥١)).

٢١١

٦- **ابن الحاجب:** المحدث البارع مفيد الطلبة عز الدين عمر بن محمد بن منصور الأميني الدمشقي ابن الحاجب الجندي، صاحب المعجم الكبير من أذكى الطلبة وأشدهم عناية، وكان ديناً خيراً ثباتاً متيقظاً؛ سمع هبة الله بن طاووس وموسى بن عبد القادر والموفق والفتح وطبقتهم، وكتب الكثير وصنف ولم يبلغ الأربعين، سمع منه أبو حامد ابن الصابوني وجماعة. قرأت بخط الحافظ الضياء. وفي شعبان سنة (٦٣٠) للهجرة توفي الشاب الحافظ ابن الحاجب. (انظر: سير أعلام النبلاء؛ الذهبي: ج ٢٢/ ص (٣٢٠)).

٢١٦

٧- **أبو الحسن الكرخي:** هو عبيد الله بن الحسين بن دلال الكرخي الحنفي، ولد سنة (٢٦٠) للهجرة، وتوفي سنة (٣٤٠) للهجرة. انتهت إليه رئاسة العلم في أصحاب أبي حنيفة، كان ورعاً صبوراً على الفقر والحاجة، كثير العبادة، أصيب آخر عمره بالفالج. من مؤلفاته: (المختصر في الفقه، شرح الجامع الكبير، مسألة في الأشربة وتحليل نبيذ التمر...). (انظر: شذرات الذهب؛ لابن العماد: ج ٢/ ص ٣٥٨، الجواهر المضية؛ لأبو الوفا القرشي: ج ٢/ ص (٤٩٣)).

٢٣٨

٨- **ابن حزم الظاهري:** هو علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد الفارسي أبو محمد القرطبي، الفقيه الحافظ الظاهري صاحب التصانيف ولد بقرطبة سنة (٣٨٤)، وتوفي سنة (٤٥٦) للهجرة. ونشأ في نعمة ورياسة وكان أبوه من الوزراء، وولي هو وزارة بعض الخلفاء من بني أمية بالأندلس، ثم ترك واشتغل في صباه بالأدب والمنطق والعربية، وقال الشعر وترسل، ثم أقبل على العلم فقراً موطأ وغيره ثم تحول شافعياً فمضى على ذلك وقت، ثم انتقل إلى مذهب الظاهر وتعصب له وصنف فيه، ومن كتبه: (الإحكام في أصول الأحكام، النبذ في أصول الفقه الظاهري...). (انظر: لسان الميزان؛ ابن حجر: ج ٤/ ص (١٩٨)).

٢١٧

٩- **الخطيب الشربيني:** هو محمد بن أحمد الشربيني القاهري المعروف بالخطيب الشربيني، فقيه، مفسر، متكلم، نحوي، من مؤلفاته (مغني المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج) توفي سنة ٩٧٧هـ. (انظر: معجم المؤلفين: ٢٦٩/٨).

٣١٨

١٠- **داود الظاهري:** هو محمد بن داود بن علي الظاهري، العلامة البارع ذو الفنون أبو بكر، كان أحد من يضرب المثل بذكائه، وله بصر تام بالحديث وبأقوال الصحابة وكان يجتهد ولا يقلد أحداً. قال أبو محمد بن حزم: كان ابن داود من أجمل الناس وأكرمهم خلقاً وأبلغهم لساناً وأنظفهم هيئة مع الدين والورع وكل خله محمودة محبباً إلى الناس، حفظ القرآن وله سبع سنين، وذاكر الرجال بالآداب والشعر وله عشر سنين، وله من التأليف: (كتاب الإنذار والأعداء، وكتاب التقصي في الفقه، وكتاب الإيجاز ولم يتم، وكتاب الانتصار من محمد بن جرير الطبري، وكتاب الوصول إلى معرفه الأصول..) عاش ثلاثاً وأربعين سنة. قال: ومات في عاشر رمضان سنة (٢٩٧) للهجرة. (انظر: سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: ج ١٣ / ص ١٠٩).

٢٠٦

١١- **ابن دقيق العيد:** هو محمد بن علي بن وهب بن مطيع، أبو الفتح تقي الدين القشيري، المعروف كأبيه وجده بابن دقيق العيد، ولد سنة (٦٢٥)، وتوفي سنة (٧٠٢ هـ) كان والده مالكي المذهب، ثم تفقه على يد الشيخ عز الدين بن عبد السلام فحقق المذهبين، وأفق فيهما، كان من الأكابر في الأصول والحديث، من مؤلفاته إحكام الأحكام، الإمام بأحاديث الأحكام، شرح الأربعين حديثاً للنووي. (انظر: الأعلام؛ للزركلي ج ٦ / ص ٢٨٣، البداية والنهاية؛ لابن كثير ج ١٤ ص ٢٨-٢٩).

٦٢

١٢- **الزركشي:** هو محمد بن بهادر بن عبد الله أبو عبد الله، بدر الدين الزركشي، ولد سنة (٧٤٥) هجرية، وتوفي سنة (٧٩٤) هجرية، عالم فقيه بفقهاء الشافعية والأصول، تركي الأصل، له مؤلفات كثيرة منها: (الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة، والبحر المحيط في أصول الفقه، والدر المنثور في القواعد، والبرهان في علوم القرآن). (انظر: شذرات الذهب؛ لابن العماد: ج ٦ / ص ٣٣٥، الأعلام؛ للزركلي: ج ٦ / ص (٦٠-٦١)).

٢٣٢

١٣- **أبو زهرة:** هو الأستاذ محمد أبو زهرة، من علماء الأزهر الشريف، وله مؤلفات كثيرة، منها: (ابن حنبل، أبو حنيفة، أبو عبد الله البخاري وصحيحه..).

٢٤٧

- ١٤- **أبو زيد الدبوسي:** هو أبو زيد عبيد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي البخاري الحنفي، نسبة إلى دبوسية قرية بين بخاري وسمرقند، يقال: بأنه أول من وضع علم الخلاف وأبرزه للوجود، ولد سنة (٣٦٧) للهجرة وتوفي سنة (٤٣٠) للهجرة. من مؤلفاته: (تقوم الأدلة، كتاب الأسرار، تأسيس النظر). (انظر: معجم البلدان؛ لياقوت الحموي: ج ٢/ ص (٣٤٧-٣٤٨)، وفيات الأعيان؛ لابن خلكان: ج ٣/ ص ٤٨).
- ٣٢٦
- ١٥- **السبكي:** هو عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي، أبو نصر، قاضي القضاة، ولد سنة (٧٢٧) للهجرة، وتوفي سنة (٧٧١) للهجرة، ينسب إلى سبك من أعمال المنوفية بمصر، من مؤلفاته: (طبقات الشافعية الكبرى، جمع الجوامع في أصول الفقه، الأشباه والنظائر في فقه الشافعية..). (انظر: جلاء العينين في محاكمة الأحمدين؛ للألوسي: ص ١٦، الأعلام؛ للزركلي: ج ٤/ ص (١٨٤-١٨٥)).
- ٢١٠
- ١٦- **السرخسي:** هو محمد بن أحمد بن أبي سهل أبو بكر السرخسي تكرر ذكره في الهداية الإمام الكبير شمس الأئمة صاحب المبسوط وغيره أحد الفحول الأئمة الكبار أصحاب الفنون كان إماماً علامة حجة متكلماً فقيهاً أصولياً مناظراً لزم الإمام شمس الأئمة أبا محمد عبد العزيز الحلواني حتى تخرج به وصار أنظر أهل زمانه وأخذ في التصنيف وناظر الأقران فظهر اسمه وشاع خبره أملاً المبسوط نحو خمسة عشر مجلداً، ومن كتبه الأصول المسمى "بأصول السرخسي"، مات سنة (٤٩٠) للهجرة. (انظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية؛ أبي الوفاء: ج ١/ ص ٢٨).
- ٢٠٩
- ١٧- **السفاري:** هو محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي. شيخ، إمام، صاحب التأليف الكثيرة، ولد بقرية "سفارين" من قرى "نابلس" سنة ١١١٤هـ، وتوفي سنة ١١٨٨هـ. (الأعلام، الزركلي، ج ٦/ ص ٢٤٠)
- ٣٢
- ١٨- **أبو سعيد البردعي:** هو أحمد بن الحسين أبو سعيد البردعي؛ سكن بغداد، أحد الفقهاء الكبار وأحد المتقدمين من مشايخ الحنفية ببغداد، تفقه على أبي علي الدقاق وموسى بن نصر الرازي، تفقه عليه أبو الحسن الكرخي وأبو طاهر الدباس القاضي وأبو عمرو الطبري، وهذه النسبة إلى بردعة وهي بلدة من أقصى بلاد أذربيجان، توفي سنة (٣١٧) للهجرة. (انظر: طبقات الحنفية؛ لأبي الوفاء القرشي: ج ١/ ص ٦٦).
- ٢٦٨
- ١٩- **سعيد بن المسيب:** هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي أبو محمد القرشي كان مولده لستين مضتاً من خلافة عمر بن الخطاب؛ وكان من سادات التابعين فقهاً وورعاً وعبادةً وفضلاً وزهادةً وعلماً، وقد قيل أنه كان فيمن أصلح بين عثمان وعلي، مات سنة (٩٣). (انظر: مشاهير علماء الأمصار؛ أبو حاتم التميمي: ج ١/ ص ٦٣، العلل ومعرفة الرجال؛ لأحمد بن حنبل: ج ١/ ص ١٤٩).
- ٢٠٠

٢٠- **سفيان بن عيينة:** هو ابن أبي عمران؛ ميمون الهلالي. إمام، حجة، ثقة، حافظ، فقيه. مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون. (تقريب التهذيب؛ ابن حجر، ص ٢٤٥).

٤٥

٢١- **السمعاني:** هو منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار بن الفضل

بن الربيع بن مسلم الإمام أبو المظفر السمعاني التميمي المروزي الحنفي ثم الشافعي، ولد في ذي الحجة سنة (٤٢٦) للهجرة، ومات في ربيع الأول سنة (٤٨٩) للهجرة، تفقه على والده حتى برع في مذهب أبي حنيفة وصار من فحول النظر ومكث كذلك ثلاثين سنة ثم صار إلى مذهب الشافعي وأظهر ذلك في سنة ثمان وستين وأربعمائة؛ صنف في التفسير والفقه والحديث والأصول، ومنها: (التفسير في ثلاث مجلدات، وكتاب البرهان، وكتاب القواطع في أصول الفقه، وكتاب الانتصار في الرد على المخالفين، وكتاب المنهاج لأهل السنة، وكتاب القدر، وأملى قريباً من تسعين مجلساً). (انظر: طبقات الشافعية؛ أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شعبة: ج ٢/ ٢٧٣، الجواهر المضية في طبقات الحنفية؛ أبي الوفاء القرشي: ج ١/ ص ٢٦٧).

٣١١

٢٢- **السيوطي:** هو جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضير السيوطي الشافعي، ولد في

القاهرة سنة (٨٤٩) للهجرة، وتوفي سنة (٩١١) للهجرة، نشأ يتيماً بعد وفاة والده وعمره خمس سنوات، فحفظ القرآن وألفية النحو، يلقب بابن الكتب، لأن أباه طلب من أمه أن تأتيه بكتاب فجاءها المخاض فولدته بين الكتب، له مؤلفات كثيرة جداً؛ منها: (الإتقان في علوم القرآن، الأشباه والنظائر في فروع الشافعية، الأشباه والنظائر في النحو، تنوير الحوالك شرح موطأ مالك والجامع الصغير...). (انظر: الأعلام؛ للزركلي: ج ٣/ ص (٣٠١-٣٠٢)، شذرات الذهب؛ لابن العماد: ج ٨/ ص (٥١-٥٥)).

٢٥٧

٢٣- **الشاطبي:** هو إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشاطبي المالكي، أبو اسحاق، من علماء

الأصول المشهورين، توفي عام (٧٩٠) للهجرة، من مؤلفاته: (الموافقات، الإفادات والإنشادات، الاعتصام...) (انظر: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية؛ لابن مخلوف: ص ٢٣١. درة الحجال في أسماء الرجال؛ لابن القاضي: ص ٢٣٩).

٣٥

٢٤- **عامر بن عبد قيس:** هو عامر بن عبد الله، المعروف بابن عبد قيس العنبري. تابعي من العباد. مات ببيت

المقدس في خلافة معاوية رضي الله عنه. (الأعلام؛ الزركلي: ج ٣/ ص ٢٥٢-٢٥٣).

٤٥

٢٥- **الفزالي:** هو محمد بن محمد الطوسي، أبو حامد الغزالي، اشتغل بعلم الكلام ردحاً من الزمن، ثم كانت خاتمة أمره الإقبال على الحديث ومجالسة أهله. مات سنة خمس وخمسمائة. (وفيات الأعيان، ابن خلكان، ج ٤/ص ٢١٦ — ٢١٩ والذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٩/٣٢٢ — ٣٤٦).

٢٦- **الفخر الرازي:** هو محمد بن عمر فخر الدين الرازي، ولد بالري سنة ٥٤٤هـ، فقيه شافعي، أصولي متكلم، مفسر، من كتبه (الحصول في علم الأصول) توفي بمرارة سنة ٦٠٦هـ. (انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ج ٢١/ص ٥٠٠).

١٩٧

٢٧- **ابن قدامة المقدسي:** هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي أبو محمد، الملقب بموفق الدين، من أكابر فقهاء الحنابلة. ولد سنة (٥٤١) للهجرة، وتوفي سنة (٦٢٠) للهجرة. له مؤلفات كثيرة منها: (المغني، والكافي، والمقنع، وروضة الناظر..). (انظر: البداية والنهاية؛ لابن كثير: ج ١٣/ص (١٠٧-١٠٨)، شذرات الذهب؛ لابن العماد: ج ٥/ص (٨٨-٩٣)).

٢٨- **القرافي:** هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي العلاء إدريس بن عبد الرحمن بن عبد الله، إمام، علامة دهره، انتهت إليه رئاسة الفقه على مذهب الإمام مالك، وهو حافظ، فقيه، أصولي، متكلم، منطقي مفسر، من مؤلفاته (الذخيرة في الفقه)، توفي ٦٨٤هـ. ودفن بالقرافة. (انظر: الديباج المذهب: ١/٦٢).

٢٣٢

٢٩- **القفال:** هو أبو بكر محمد بن إسماعيل القفال الشافعي الشافعي، من كبار فقهاء وأصوليي الشافعية في القرن الرابع عشر الهجري، كان له فضل في نشر المذهب الشافعي في ما وراء النهر، توفي في مدينة شاش من مدن ما وراء النهر سنة (٣٦٥) للهجرة. من مؤلفاته: (شرح الرسالة للشافعي، كتاب في أصول الفقه "أصول الشافعي"، شرح التلخيص لابن القاص..). (انظر: طبقات الشافعية؛ لابن السبكي: ج ٢/ص (١٧٦-١٧٧)، الأعلام؛ للزركلي: ج ٦/ص (٢٧٤)).

٢١٦

٣٠- **الشوكاني:** هو محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني الصنعائي، ولد سنة (١١٧٣) للهجرة، وتوفي سنة (١٢٥٠) للهجرة، ولَّى قضاء صنعاء سنة (١٢٢٩) للهجرة. له مؤلفات كثيرة؛ منها: (نيل الأوطار، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، فتح القدير في التفسير، والسيل الجرار المتدفق على الحقائق الأزهار)، وقد كان فقيهاً مجتهداً من كبار علماء اليمن . (انظر: الأعلام ؛ للزركلي: ج ٦/ ص ٢٩٨، جلاء العينين؛ للألوسي: ص (٤٦-٤٨)).

٢٠١

٣١- **الهاوردي:** هو علي بن محمد، أبو الحسن الماوردي. من العلماء الباحثين، والمؤلفين المكثرين. أفضى قضاة عصره. مات سنة ٤٥٠هـ. (الأعلام ، الزركلي، ج ٤/ص٣٢٧).

٤٤

فهرست الموضوعات

المقدمة	٢
مشكلة البحث	٤
أهمية البحث وهدفه	٥
ميزة البحث	٥
منهجية البحث	٧
خطة البحث	١١

الفصل التمهيدي

العقل في ضوء النصوص الإسلامية

المطلب الأول - منزلة العقل في الإسلام	٢١
المطلب الثاني - مجالات العقل وحدوده في المنظور الإسلامي	٢٥
المطلب الثالث - حكم النظر بالعقل في الشرع	٢٧
المطلب الرابع - حكم التعبد بأحكام العقل	٢٩
المطلب الخامس - موافقة الشريعة للنظر الفلسفي والمنطقي	٣٣

الفصل الأول

العقل وقوانينه الفكرية

المبحث الأول- التعريف بالعقل وماهيته	٤٠
المطلب الأول- التعريف بالعقل	٤٢
المطلب الثاني- طرق معرفة العقل	٤٩
المطلب الثالث- موضوع العقل	٥٥
المطلب الرابع- وظيفة العقل (المدرک الوظيفي للعقل)	٥٦
المطلب الخامس- المدرکات الذهنية ومراتبها	٥٨
الفقرة الأولى - طرق المدرکات الذهنية ومراتبها	٥٨
الفقرة الثانية- مستويات الإدراك العقلي في المعرفة	٦٠
المطلب السادس- أعمال العقل الاستنباطية والاستدلالية.....	٦٥
المبحث الثاني- موازين العقل (القواعد العقلية)	٦٨
تمهيد- حول مفهوم الميزان العقلي	٧٠
المطلب الأول- طرق العقل في إصدار الحكم	٧١
أولاً- المعقول (الدلالة العقلية)	٧٢
ثانياً - الدلالة المنطقية الفكرية	٧٣
المطلب الثاني- أقسام القواعد العقلية	٧٧
القسم الأول - الموازين الفطرية العقلية (البديهيات)	٧٩

أولاً- المفاهيم المنشئة للموازن العقلية الفطرية ٧٩

النوع الأول- مفاهيم التصور الفكري ومبادئه..... ٨٠

١- المفهوم والمصدق ٨٠

٢- مفهوم الجزئي والكلّي ٨٠

٣- الكليات الخمسة ٨١

٤- الدلالات ٨٢

٥- النسب..... ٨٢

٦- المقولات العشر(كليات المعاني)..... ٨٥

٧- مفهوم التعريف..... ٨٨

النوع الثاني - مفاهيم التصديق العقلي ٩١

١- مفهوم القضية ٩١

٢- مفهوم الكمّ في القضية..... ٩٢

٣- مفهوم كيف في القضية..... ٩٣

٤- أنواع القضايا..... ٩٣

٥- مفهوم الاستغراق في القضايا..... ٩٨

٦- مفهوم اللزوم في القضية..... ٩٩

٧- مفهوم الجهة في القضايا..... ١٠٢

٨- مفهوم الأحكام العقلية(الواجب والممكن

والمستحيل)..... ١٠٣

ثانياً- قواعد البديهيات العقلية (الموازن العقلية الثابتة)..... ١٠٤

القسم الثاني - قواعد عقلية مستنبطة ١٠٧

أولاً- المسلّمات العقلية..... ١٠٨

ثانياً - القواعد العقلية المستنبطة من المفردات المعرفية والعمليات

العقلية..... ١١٠

١- العادة ١١٠

- ٢- ما يتوصل إليه العقل من قواعد مستنبطة من خلال
 عملياته الذهنية الاستنباطية ١١٠
- ٣- الأحكام المتوصل إليها عن طريق الحجّة العقلية
 (البرهانية) ١١٠
- ٤- الأحكام المتوصل إليها عن طريق الحجّة
 الجدلية ١١١
- ٥- المصلحة ١١١
- ٦- مفهوم الإعجاز ١١٢
- ٧- العلة ١١٣
- ٨- الغاية ١١٣
- المطلب الثالث- العمليات العقلية الاستدلالية ١١٥
- القسم الأول- الاستدلال المباشر ١١٧
- أولاً - التقابل ١١٧
- ١- التناقض ١١٧
- ٢- التضاد ١١٨
- ٣- الدخول تحت التضاد ١١٨
- ٤- التداخل ١١٩
- ثانياً- العكس ١٢٠
- القسم الثاني- الاستدلال الغير مباشر ١٢١
- أولاً- الاستقراء ١٢١
- ثانياً- القياس ١٢٤
- لواحق القياس العقلي ١٢٧
- قياس العلة ١٢٧

- قياس الدلالة ١٢٧
- العلاقة بين القياس العقلي والشرعي والفرق بينهما ١٢٨
- حكم العمل بالقياس العقلي في الشرع ١٢٩
- ثالثاً- التمثيل ١٣١
- المبحث الثالث- الحجج العقلية ١٣٦
- المطلب الأول- تعريف الحجّة ١٣٧
- المطلب الثاني- أنواع الحجج ومراتبها ١٣٧
- أ - الحجّة البرهانية ١٣٧
- ب - الحجّة الجدلية ١٣٨
- ج- الحجّة الخطائية ١٣٨
- ح - الحجّة الشعرية ١٣٩
- د- الحجّة الباطلة القائمة على الغلط أو المغالطة ١٣٩
- ما يحتاج إليه لدى إقامة الأدلة ١٤٠

الفصل الثاني

اعتماد العقل ودلالته في إثبات مصادر الشريعة المتفق عليها

- تمهيد- الدلالة العقلية وفق منهج علماء الأصول ١٤٦
- المبحث الأول- اعتبار العقل ودلالته في إثبات المصدرة التشريعية للقرآن الكريم ١٤٨
- تمهيد - في تعريف القرآن الكريم ١٤٩

المطلب الأول- الأسباب الدافعة للعقل بإقرار حاجته للقرآن الكريم كمصدر تشريعي
١٥٢

الفقرة الأولى- أسباب تختص بالإنسان ذاته..... ١٥٢

أولاً- محدودية التفكير البشري ١٥٢

ثانياً- حاجة الإنسان لنظام يضبط علاقات مجتمعه ١٥٥

ثالثاً- القانون الوضعي لا يعالج كوامن النفس ورغباتها..... ١٥٥

رابعاً- حاجة البشر للكتاب الإلهي الذي يحفظ قانون الإله الخالق.. ١٥٥

الفقرة الثانية- أسباب تختص بالقرآن الكريم..... ١٥٦

أولاً- القرآن الكريم خبر صادق، والخبر الصادق مصدرٌ معرفيٌّ لدى

العقل ١٥٦

ثانياً- القرآن الكريم دستور حياة البشر ١٥٧

النقطة الأولى: إقرار العقل بدور القرآن الكريم في إيضاح العلاقة

بين الخالق والمخلوق ١٥٧

النقطة الثانية - دور القرآن الكريم في تفعيل الآداب الإنسانية لدى

الإنسان ١٥٨

النقطة الثالثة - دور القرآن الكريم في تحقيق مصلحة الإنسان. ١٦١

المطلب الثاني- الأدلة المنطقية المعتمدة في إثبات مصدرية القرآن ١٦٣

الفقرة الأولى: القرآن الكريم خبر صادق في ميزان العقل..... ١٦٣

الفقرة الثانية: ميزان الإعجاز..... ١٧٣

أولاً- الإعجاز العقلي ١٧٣

ثانياً- أنواع الإعجاز بالنسبة للعقل ١٧٤

ثالثاً- شروط الإعجاز العقلي ١٧٦

المبحث الثاني - اعتبار العقل ودلالته في إثبات المصدريّة التشريعيّة للسنة المطهرة ١٨٢

تمهيد : السنة المصدر الثاني من مصادر التشريع ١٨٣

المطلب الأول - تعريف حول السنة المطهرة ومكانتها ١٨٣

أولاً - التعريف بالسنة ١٨٣

ثانياً - مكانة السنة ومرتبها من القرآن الكريم ١٨٥

الناحية الأولى - رتبة السنة من حيث الرجوع إليها ١٨٥

الناحية الثانية - رتبة السنة من حيث اعتبار ما ثبت فيها من أحكام ١٨٦

المطلب الثاني - الأسباب الدافعة للعقل بإقرار حاجته للسنة المطهرة كمصدر تشريعي

..... ١٩٠

أولاً - حاجة الناس إلى الرسل ١٩٠

ثانياً - الحاجة إلى بيان معاني النصّ الإلهي ١٩٢

المطلب الثالث - الأدلة المنطقيّة في إثبات مصدريّة السنة المطهرة في تشريع الأحكام

أولاً - الاستدلال بمحدودية العقل البشري ١٩٣

ثانياً - دلالة التلازم بين على بيان السنة لمحمل القرآن الكريم ١٩٤

ثالثاً - السنة المطهرة خبر صادق معتبر في ميزان العقل ١٩٥

الاستدلال بجوهر الرسالة ومبادئها ١٩٥

الاستدلال بشخصيّة الرسول وصفاته ١٩٥

الاستدلال بمبدأ الإعجاز العقلي على صدق الرسول ١٩٧

الاستدلال بمبدأ قبول الخبر ١٩٨

المبحث الثالث - اعتبار العقل ودلالته في إثبات المصدريّة التشريعيّة للإجماع ٢٠٧

المطلب الأول - مفهوم الإجماع ؛ تعريفه، وأنواعه ٢٠٨

المطلب الثاني - الحاجة المنطقيّة في كون الإجماع مصدراً مشرعاً ٢١٢

المطلب الثالث - الأدلة المنطقيّة المعتمدة في إثبات مصدريّة الإجماع ٢١٣

المبحث الرابع - اعتبار العقل ودلالته في إثبات المصدريّة التشريعيّة للقياس ٢١٩

المطلب الأول - تعريف حول القياس الشرعي ٢٢٠

المطلب الثاني - الأدلة المنطقيّة في إثبات حجّة القياس، وبيان الحاجة إليه ٢٢٢

أولاً - أدلة المذهب القائل باستحالة وقوعه عقلاً ٢٢٢

ثانياً - أدلة أصحاب المذهب الثاني القائلين بوجوب التعبد به عقلاً ٢٢٢

ثالثاً - أدلة المذهب القائل بجواز التعبد به عقلاً، إلّا أنّه لم يرد التعبد به شرعاً،

بل ورد الشرع بحظره ٢٢٣

رابعاً - أدلة الجمهور القائلين بجواز التعبد به عقلاً ووقوعه شرعاً ٢٢٣

الفصل الثالث

اعتبار العقل ودلالته في إثبات مصادر الشريعة المختلف فيها:

المبحث الأول - اعتبار العقل ودلالته في الاستصلاح كمصدر تشريعي للأحكام ٢٢٩

تمهيد - مكانة المصلحة في الشرع ٢٣٠

المطلب الأول - مفهوم المصلحة وأقسامها ٢٣١

أولاً - تعريف المصلحة ٢٣١

ثانياً - أقسام المصلحة ٢٣١

المطلب الثاني - الحاجة المنطقيّة في النظر إلى المصالح في الأحكام ٢٣٤

المطلب الثالث - الأدلة المنطقيّة في إثبات حجّة الاستصلاح كمصدر تشريعي

للأحكام ٢٣٦

أولاً - الأدلة المنطقيّة التي استند إليها النفاة لمصدريّة الاستصلاح ٢٣٦

ثانياً- الأدلة المنطقية التي استند إليها القائلين بمصدرية الاستصلاح..... ٢٣٧

المبحث الثاني- اعتبار العقل ودلالته في إثبات حجّة الاستحسان كمصدر تشريعي

للأحكام..... ٢٤١

المطلب الأول- التعريف بالاستحسان ٢٤٢

أولاً- تعريف الاستحسان..... ٢٤٢

ثانياً- أنواع الاستحسان..... ٢٤٤

المطلب الثاني- الحاجة المنطقية لمصدرية الاستحسان..... ٢٤٥

المطلب الثالث- الأدلة المنطقية في إثبات حجّة الاستحسان كمصدر تشريعي .. ٢٤٦

المبحث الثالث- اعتبار العقل ودلالته في إثبات حجّة الاستصحاب كمصدر تشريعي للأحكام

..... ٢٤٨

المطلب الأول- تعريف حول مفهوم الاستصحاب ٢٤٩

أولاً- تعريف الاستصحاب..... ٢٤٩

ثانياً- أنواع الاستصحاب ومذاهب العلماء في الأخذ به..... ٢٥٠

المطلب الثاني- الحاجة المنطقية لمصدرية الاستصحاب ٢٥٢

المطلب الثالث- الأدلة المنطقية في إثبات حجّة الاستصحاب كمصدر تشريعي:

أولاً- الأدلة المنطقية عند من احتجّ بالاستصحاب مطلقاً..... ٢٥٤

ثانياً- الأدلة المنطقية عند من احتجّ بالاستصحاب في النفي دون الإثبات. ٢٥٥

ثالثاً- الأدلة المنطقية عند نفاة العمل بالاستصحاب مطلقاً..... ٢٥٦

رابعاً- الأدلة المنطقية عند من قال باستصحاب حكم الإجماع في محل

التزاع..... ٢٥٧

خامساً- الأدلة المنطقية عند القائلين بعدم حجّة استصحاب حكم الإجماع في

محل التزاع ٢٥٧

المبحث الرابع- اعتبار العقل ودلالته في إثبات حجّة العرف كمصدر تشريعي للأحكام: ٢٦٠

المطلب الأول- التعريف بالعرف ٢٦١

أولاً- معنى العرف ، وتحرير المراد منه..... ٢٦١

ثانياً- أقسام العرف..... ٢٦٣

المطلب الثاني- الحاجة المنطقية في اعتبار مصدرية العرف ٢٦٥

المطلب الثالث- الدلالات المنطقية في إثبات حجّة العرف كمصدر تشريعي للأحكام

..... ٢٦٧

المبحث الخامس- اعتبار العقل ودلالته في إثبات حجّة قول الصحابي في استنباط الأحكام .. ٢٧٠

المطلب الأول- التعريف بمذهب الصحابي ٢٧١

أولاً- المراد بمذهب الصحابي، وتحرير محل النزاع..... ٢٧١

ثانياً- حال الصحابي الذي يحتجّ بقوله، ومذاهب العلماء فيه..... ٢٧٢

المطلب الثاني- الأدلة المنطقية في إثبات حجّة الأخذ بمذهب الصحابي..... ٢٧٤

أولاً- الدلالات المنطقية عند من ذهب إلى وجوب العمل بمذهب الصحابي

مطلقاً..... ٢٧٤

ثانياً- الأدلة المنطقية عند من ذهب إلى وجوب العمل به إذا خالف

القياس..... ٢٧٥

ثالثاً- الأدلة المنطقية عند من ذهب إلى وجوب العمل بمذهب الصحابي فيما

لا يدرك بالرأي..... ٢٧٥

رابعاً- الأدلة المنطقية عند من ذهب إلى نفي العمل بمذهب الصحابي

مطلقاً..... ٢٧٥

المبحث السادس- اعتبار العقل ودلالته في إثبات حجّة إجماع أهل المدينة ٢٧٩

المطلب الأول- المراد بإجماع أهل المدينة ، وتحرير محل التّراع ٢٨٠

المطلب الثاني - دور العقل واعتباره في إثبات حجّة إجماع أهل المدينة ٢٨٢

أولاً- الدلالات المنطقيّة عند من أخذ بحجّة إجماع أهل المدينة ٢٨٢

ثانياً- الدلالات المنطقيّة عند الجمهور في عدم الأخذ بحجّة إجماع أهل

المدينة ٢٨٣

المبحث السابع- اعتبار العقل ودلالته في إثبات حجّة شرع من قبلنا كمصدر تشريعي للأحكام

المطلب الأول- موقف الشريعة الإسلاميّة من الشرائع السابقة، وتحرير محل التّراع. ٢٨٧

المطلب الثاني- الأدلّة المنطقيّة في حجّة الأخذ بشرع من قبلنا ٢٨٩

أولاً- الأدلّة المنطقيّة عند من ذهب إلى العمل بحجّة شرع من قبلنا ٢٨٩

ثانياً- الأدلّة المنطقيّة عند من ذهب إلى عدم الأخذ بمصدرية شرع من

قبلنا ٢٩٠

المبحث الثامن- اعتبار العقل ودلالته في إثبات حجّة مبدأ سدّ الذرائع كمصدر تشريعي

للأحكام ٢٩٤

المطلب الأول- معنى سدّ الذريعة ، وتحرير محل التّراع ٢٩٥

أولاً- المعنى العام للذريعة ٢٩٥

ثانياً- أقسام الذرائع بالمعنى العام ٢٩٥

ثالثاً- المعنى الخاص للذريعة، وتحرير محل التّراع ٢٩٧

المطلب الثاني- الحاجة المنطقيّة في اعتبار مبدأ " سدّ الذرائع" ٢٩٨

المطلب الثالث- الأدلّة المنطقيّة عند من أخذ بمبدأ سدّ الذرائع ٢٩٩

المبحث التاسع- اعتبار العقل ودلالته في إثبات حجّية الاستقراء كمصدر تشريعي للأحكام

- المطلب الأول- مفهوم الاستقراء ٣٠٢
- أولاً- تعريف الاستقراء ٣٠٢
- ثانياً- أنواع الاستقراء ٣٠٢
- ثالثاً- عمل الاستقراء في إفادة الأحكام ٣٠٣
- المطلب الثاني- الأدلة المنطقية على حجّية الاستقراء ٣٠٤

الفصل الرابع

اعتبار العقل ودلالته في إثبات حجّية مصادر التشريع الاستثنائية:

- تمهيد- في معنى الأدلة الاستثنائية ٣١٣

المبحث الأول- اعتبار العقل ودلالته في الأخذ " بمبدأ أقل ما قيل " كمصدر استثنائي تشريعي

- المطلب الأول- تعريف أقل ما قيل ٣١٥
- أولاً- تعريف الأقل لغةً ٣١٥
- ثانياً- تعريف " أقل ما قيل " اصطلاحاً ٣١٥
- ثالثاً- شروط الأخذ بأقل ما قيل ٣١٦
- رابعاً- مذاهب العلماء في الأخذ بأقل ما قيل ٣١٧
- المطلب الثاني- اعتبار العقل ودلالته في الأخذ بأقل ما قيل ٣١٩
- أولاً- الأدلة المنطقية عند القائلين بعدم الأخذ بأقل ما قيل كمصدر استثنائي ٣١٩

ثانياً- الأدلة المنطقية عند القائلين بالأخذ بأقل ما قيل كمصدر

استثناسي ٣٢٠

- أدلة مشابهة لمبدأ أقل ما قيل، والدلالة العقلية عليها:

أولاً- الأخذ بالأخف، ودلالة العقل في حجته ٣٢٣

المطلب الأول- التعريف بالأخذ بالأخف، ومذاهب العلماء في الأخذ به..... ٣٢٣

المطلب الثاني- اعتبار العقل و دلالاته في إثبات حجّة الأخذ بالأخف كمصدر

استثناسي ٣٢٥

أ- الأدلة المنطقية عند من ذهب إلى الأخذ بالأخف..... ٣٢٥

ب- الأدلة المنطقية عند من ذهب إلى عدم الأخذ بالأخف..... ٣٢٥

ثانياً- الأخذ بالأشق ٣٢٦

ثالثاً - الأخذ بالأكثر ٣٢٦

المطلب الأول- تعريف الأخذ بالأكثر ، ومذاهب العلماء في الأخذ به..... ٣٢٦

المطلب الثاني- الأدلة المنطقية عند من ذهب إلى الأخذ بالأكثر دليلاً يستأنس

به..... ٣٢٧

رابعاً - الأخذ بالأوسط..... ٣٢٨

المبحث الثاني- اعتبار العقل ودلالته في الأخذ بالإلهام كمصدر استثناسي تشريعي ٣٣٠

المطلب الأول- التعريف بالإلهام وضوابطه ٣٣١

أولاً- التعريف بالإلهام ٣٣١

ثانياً- فوائد الإلهام ٣٣٢

ثالثاً- ضوابط الإلهام ٣٣٣

الفقرة الأولى- ضوابط الإلهام بالنسبة للملهم ٣٣٣

الفقرة الثانية- ضوابط الإلهام بالنسبة للإلهام نفسه ٣٣٤

المطلب الثاني- الأدلة المنطقية في حجية الأخذ بالإلهام كمصدر تشريعي

استثناسي..... ٣٣٦

أولاً- الأدلة المنطقية عند النافين لحجية الإلهام مطلقاً ٣٣٦

ثانياً- الأدلة المنطقية عند القائلين بحجية الإلهام مطلقاً ٣٣٨

ثالثاً- الأدلة المنطقية عند القائلين بحجية الإلهام في حق الملهم فقط..... ٣٤٠

المبحث الثالث- اعتبار العقل ودلالته في الأخذ بالاحتياط كمصدر استثناسي تشريعي.

المطلب الأول - التعريف بالاحتياط ٣٤٦

الفقرة الأولى : تعريف الاحتياط ٣٤٦

الفقرة الثانية - أنواع الاحتياط..... ٣٤٨

أولاً- الاحتياط المحمود ٣٤٨

ثانياً- الاحتياط المذموم ٣٥١

الفقرة الثالثة - ضوابط الاحتياط..... ٣٥٢

الفقرة الرابعة- آراء المذاهب في الأخذ بالاحتياط..... ٣٥٥

المطلب الثاني- اعتبار العقل ودلالته في إثبات حجية الاحتياط كمصدر استثناسي في

التشريع ٣٥٦

الفقرة الأولى - الأدلة المنطقية عند القائلين بالأخذ بالاحتياط..... ٣٥٦

الفقرة الثانية- الأدلة المنطقية عند القائلين بعدم الأخذ بالاحتياط..... ٣٥٧

خاتمة الكتاب ٣٦٢

٣٦٧	الفهارس
٣٦٧	فهرس الآيات القرآنية
٣٧٢	فهرس الأحاديث النبوية
٣٧٤	فهرس القواعد الفقهية
٣٧٥	فهرس الأعلام
٣٨٢	فهرس المصادر
٤٠٣	فهرس الموضوعات